تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأعلى - الآيات : 1 - 13

سبح اسم ربك الأعلى ، الذي خلق فسوى ، والذي قدر فهدى ، والذي أخرج المرعى ، فجعله غثاء أحوى ، سنقرئك فلا تنسى ، إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى ، ونيسرك لليسرى ، فذكر إن نفعت الذكرى ، سيذكر من يخشى ، ويتجنبها الأشقى ، الذي يصلى النار الكبرى ، ثم لا يموت فيها ولا يحيى

( الأعلى : 1 - 13 )

شرح الكلمات :

سبح اسم ربك :أي نزه اسم ربك أن يسمى به غيره وأن يذكر بسخرية أو لعب أي لا يذكر إلا بإجلال وإكبار ونزه ربك عما لا يليق به من الشرك والصاحبة والولد والشبيه والنظير.

الأعلى :أي فوق كل شيء والقاهر لكل شيء.

الذي خلق فسوى :أي الإنسان فسوى أعضاءه بأن جعلها متناسبة غير متفاوتة.

والذي قدر فهدى: أي قدر ما شاء لمن شاء وهداه إلى إتيان ما قدر له وعليه.

والذي أخرج المرعى :أي أنبت العشب والكلأ.

فجعله غثاء أحوى :أي بعد الخضرة والنضرة هشيما يابسا أسود.

سنقرئك فلا تنسى :أي القرآن فلا تنساه بإذننا.

إلا ما شاء الله :أي إلا ما شئنا أن ننسيكه فإنك تنساه وذلك إذا أراد الله تعالى نسخ شيء من القرآن بلفظه فإنه ينسي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ونيسرك لليسرى : أي للشريعة السهلة وهي الإسلام.

فذكر إن نفعت الذكرى : أي من تذكر أو لم تنفع ومعنى ذكر أي عظ بالقرآن.

ويتجنبها : أي الذكرى أي يتركها جانبا فلا يلتفت إليها.

الأشقى : أي الكافر الذي كتبت شقاوته أزلا.

يصلى النار الكبرى : أي نار الدار الآخرة.

لا يموت فيها ولا يحيى : أي لا يموت فيستريح, ولا يحيا فيهنأ.